رئيس الجمهورية يشهد حفل تخرج عدد من الدفع العسكرية

وزير الدفاع : القوات المسلحة والأمن على ثقة بأن سفينة الوحدويين مبحرة نحو شاطئ الأمان

الحوار الذي لا تظلله راية الوحدة خيانة لن تسمح بها القوات المسلحة

رئيس الجمهورية يحيي الوحدات الرمزية من الدفع العسكرية المتخرجة

جانب من الوحدات الرمزية

مروجو ثقافة الكراهية ومفتعلو الأزمات عليهم أن يكفوا عن اللعب بالنار والتطاول على إرادة الشعب

رئيس الجمهورية يشهد العرض العسكري

مراسم تسليم القيادة من قبل أوائل خريجي الكليات إلى أوائل خريجي الدفع المتقدمة

الرئيس يستلم وثيقة من الخريجين

نائب رئيس هيئة الأركان لشؤون التدريب :

الثورة اليمنية مصونة بحدقات عيوننا والتفاف الشعب حول قيادته الحكيمة

صنعاء / سبأ:

شهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة ومعه عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية صباح يوم أمس الأربعاء حفل تخرج عدد من الدفع العسكرية الجديدة من الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية التخصصية الذي أقامته وزارة الدفاع في ساحة العروض بالكلية الحربية بصنعاء.

ويأتي حفل تخرج الدفع المتخرجة -المتمثلة في الدفعة 45 كلية حربية ودورة تأهيل الضباط والدفعة 27 كلية الطيران والدفاع الجوي والدورة الثامنة طيارين والدورة الرابعة مهندسين، - في إطار احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية المباركة العيد الـ 48 لثورة الـ 26 من سبتمبر والعيد الـ 47 لثورة الـ 14 من أكتوبر والعيد الـ 43 لـ 30 من نوفمبر يوم الاستقلال المجيد.

وفي الحفل الذي حضره رئيس مجلس الوزراء الدكتور علي محمد مجور ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني ونائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية رشاد العليمي ومستشارو القائد الأعلى للقوات المسلحة وعدد من الإخوة الوزراء وأعضاء مجلسي النواب والشورى ومناضلي الثورة اليمنية (26 سبتمبر و14 أكتوبر) وعدد من الشخصيات الاجتماعية والملحقين العسكريين من الدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى اليمن .. وبدئ بالسلام الجمهوري، ثم بآي من الذكر الحكيم، ألقى وزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد كلمة رحب في مستهلها بفخامة الرئيس والحاضرين في هذا الاحتفال الكبير.

وهنأ وزير الدفاع الخريجين بتخرجهم في غمرة أفراح الشعب والجيش والأمن بأعياد الثورة اليمنية (26 سبتمبر، و14 أكتوبر، والـ 30 من نوفمبر).. شاكرا قيادات الكليات العسكرية وهيئات التدريس والتدريب، وكل أسرة يمنية يمثلها هؤلاء الخريجون الذين نذروا أنفسهم للخدمة في صفوف القوات المسلحة الباسلة المشهود لها بالوقوف إلى جانب مصالح الوطن والشعب والثورة والوحدة المباركة.

وقال:إن هذه الدفع الجديدة التي تضم الدفعة الخامسة والأربعين كلية حربية ودورة تأهيل الضباط، والدفعة السابعة والعشرين كلية الطيران والدفاع الجوي، والدورة الثامنة طيارين والدورة الرابعة مهندسين ستلتحق لأداء واجباتها في مختلف الوحدات وكلها عزم وتصميم على مواصلة السير الحثيث والدؤوب على درب صناع الحرية والجمهورية والاستقلال والوحدة.. درب الثورة اليمنية المباركة سبتمبر وأكتوبر الخالدة.

وأضاف :« لقد استقبلت القوات المسلحة والأمن العيد الـ48 لثورة الـ26 من سبتمبر الخالدة وهي على ثقة راسخة بأن سفينة الأحرار.. سفينة الثوار.. سفينة الجمهوريين.. والوحدويين مبحرة نحو شاطئ الأمان في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الأخ الرئيس.. الوفية والأمينة للثورة وأهدافها.. ومبادئها الخالدة.. وللشعب اليمني الأبي وآماله وتطلعاته السامية».

وخاطب وزير الدفاع فخامة الرئيس قائلا :«وسنظل نفخر ونعتز بما أوصلتم إليه شعبنا ووطننا من تطور شامل.. في إطار ترجمتكم لأهداف الثورة ونضالات الحركة الوطنية اليمنية.. ذلك التطور الذي غير واقع اليمن كله.. من واقع البؤس والفقر والاقتتال والتناحر.. والجوع والمرض إلى واقع الحرية والجمهورية.. والنور والسلام والوحدة اليمنية الخالدة».

وتابع قائلا :« إن القوات المسلحة والأمن تثمن تثميناً رفيعاً نهجكم الحكيم وحرصكم وتمسككم بمبدأ الحوار ورعايتكم للديمقراطية.. وتطوير العملية السياسية لكنها يجب أن تكون جميعها محكومة مصالح الوطن العليا.. ومبادئ وأهداف الثورة والوحدة, لأن الحوار الذي لا تظلله راية الوحدة.. هو خيانة لن تسمح القوات المسلحة بارتكابها.. والديمقراطية التي لا تلتزم بالدستور والقانون هي فوضى عارمة.. يسود في ظلها قانون الغاب».

واستطرد قائلا :« ولا يجدر بأولئك المغامرين ونحن في العقد الخامس للثورة.. أن يرتموا في مستنقع الفوضى.. ويضحوا بمكاسب عظيمة تحققت على طريق بناء دولة المؤسسات.. دولة النظام والقانون في يمن الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية».

ومضى وزير الدفاع قائلا :« إن تضحيات ودماء وأرواح شهداء القوات المسلحة والأمن ليست هينة.. وليست رخيصة.. بل غالية إلى الحد الذي لا يمكن قياس ثمنها.. وعلى أعداء الثورة والوحدة.. أعداء الأمن والاستقرار.. وكل الحالمين بإعادة عجلة التاريخ إلى الوراء.. والخارجين على القانون، والقتلة وقطاع الطرق.. ومروجي ثقافة الحقد والكراهية.. ومفتعلي الأزمات.. والفتن.. من أجل المصالح الأنانية الشخصية الضيقة.. أن يكفوا عن اللعب بالنار.. وأن يقفوا عند حدهم دون التطاول على إرادة الشعب.. ودون التعدي على مصالح الوطن العليا.. فكفى عبثا.. كفى غفلة.. كفى انزلاقاً مريعاً إلى مزبلة العداء للوطن والشعب والثورة والوحدة».

وأردف:« وعلى كل الموتورين.. وأصحاب المشاريع الصغيرة، وبقايا الإمامة والاستعمار أن يعودوا إلى رشدهم.. ويقلعوا عن بذر وزرع وتنمية ثقافة الحقد والكراهية.. ومحاولات الإساءة إلى الوحدة الوطنية.. لأنهم يعلمون تماماً بأن شعبنا قد سئم الأعمال الغوغائية الصبيانية وضاق من أعمال أولئك الذين يفتعلون الأزمات.. ويقلقون الأمن والاستقرار.. لأن هذا الشعب الأبي الذي ناضل عبر تاريخه القديم والحديث من أجل أن يحيا حياة حرة كريمة.. لا يمكن له أن يطأطئ رأسه أو يخضع للابتزاز.. وسيعيش مرفوع الرأس شامخ الهامات.. لأنه يريد أن يعيش اليوم كما يعيش بقية شعوب العالم في أمن وسلام واستقرار وطمأنينة.. ينعم بخيرات الثورة والوحدة».

وقال :« وإننا ومن هذا الميدان.. من مصنع الرجال الأبطال نقول -لأولئك - كفوا عن اللعب بالنار.. ومن يرد التغيير وتقديم الأفضل كما يدعي.. فعليه أن يتجه نحو صناديق الاقتراع.. وأن يحتكم للشعب وخياراته وللثورة ومبادئها وللوطن ومصالحه العليا.. ويتخلى عن شعاره الذي يردده (أنا ومن بعدي الطوفان) ذلك أن الشعب يعرفهم على حقيقتهم.. ويرصد كل أعمالهم.. ويشعر بالأخطار الناجمة عن سلوكياتهم المعادية للوحدة الوطنية.. وإثارتهم للمناطقية والقبلية.. وسيتصدى لهم ومعه قواته المسلحة والأمن بكل قوة وحسم».. مؤكدا أن العملاء في الظروف الحاسمة لا يستطيعون أن يحموا أنفسهم بأي وسيلة من الوسائل.. وسيكونون أمام العدالة.. وأمام كلمة الشعب الفاصلة في حقهم.. فهم مرصودون ومعروفون وجماهير الشعب ترقبهم وتعرفهم حق المعرفة.. وتعرف مخاطر ما يقومون به من أعمال ومن محاولات لإحداث التصدع في الوحدة الوطنية.. وإثارة القبلية والنعرات المناطقية.. فضلا عن كونهم مرصودين بأفعالهم الشنيعة أمام الرأي العام.

وشدد وزير الدفاع على أن الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر مستمرة.. متجددة.. ومنتصرة.. وأن يمن الوحدة والديمقراطية يشهد وسيظل يشهد تحولات تنموية وخدمية وأمنية عظيمة.. في ظل الثقة القوية والراسخة لشعبنا وقواتنا المسلحة والأمن بالثورة والوحدة وبالقيادة السياسية الحكيمة.

وقال :« لا يمكن لحفنة من الإرهابيين.. أو شلة من الارتداديين الانفصاليين أو نفر من بقايا الإمامة الكهنوتية أن يوقفوا الزحف السبتمبري.. الأكتوبري العظيم».

وحث الخريجين على أن ينطلقوا إلى مهامهم.. وينضموا إلى صفوف رفاق سلاحهم.. لحماية الثورة والوحدة والديمقراطية.. وأن يكون ولاؤهم دوماً للّه وللوطن والثورة والوحدة.

واختتم وزير الدفاع كلمته قائلا :« الخلود لشهداء الوطن الأبرار..والنصر دائماً للشعب ولقضاياه الوطنية..والخزي والعار للعملاء.. والخونة..وكل عام والجميع بخير».

وكان نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية اللواء الركن علي سعيد عبيد، قد ألقى كلمة عبر في مستهلها عن ترحيب قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة وقيادات الكليات العسكرية بفخامة الرئيس وبكل الحاضرين ترحيبا حارا وزيارتهم للكلية الحربية, هذا الصرح العلمي العسكري الشامخ عرين الأسود ومصنع الرجال الأبطال, بمناسبة تخريج الدفع الجديدة من الكليات العسكرية .

وأشار إلى أن حضور فخامة الرئيس الاحتفال ورعايته له إنما هو تجسيد عملي لرعايته للمؤسسة الدفاعية الشامخة وحرصه على تطويرها على أسس علمية حديثة وهو الاهتمام الذي تحظى به القوات المسلحة منذ أن تحمل فخامته مسؤولية قيادة الوطن وترجمة أهداف مبادئ الثورة اليمنية الخالدة وهو ما توج بإحداث تحولات كبيرة وإنجازات عظيمة في حياة شعبنا ووطنا و قواتنا المسلحة.

وتابع قائلا :« وها هي واحدة من ثمار هذه الرعاية والاهتمام, ما نراه أمامنا اليوم من دفع جديدة وتخصصات مختلفة ومستويات علمية رفيعة ونظرية علمية مستجيبة لحاجة القوات المسلحة من الكوادر والتخصصات الضرورية، مهنئا وطننا وشعبنا على هذا المنجز وهذه الكوادر العسكرية المتخرجة التي ستنطلق اليوم إلى الميدان ولاؤها مطلق للّه تعالى وللوطن وللثورة اليمنية الخالدة (26 سبتمبر و 14 أكتوبر والوحدة المباركة) التي وجدت لتبقى ونحن حماتها والذائدون بدمائنا وأرواحنا عنها وعن كل خيارات شعبنا والمصالح العليا للوطن.

وجدد نائب رئيس هيئة الأركان العامة لشؤون التدريب والمنشآت التعليمية التعهد باسم الخريجين وقبلهم قادة الكليات وهيئات التدريس وقيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة، العهد لفخامة الرئيس القائد وللشعب اليمني الأبي, بأن تظل القوات المسلحة بكل كوادرها وقادتها وضباطها وأفرادها وفي مقدمتهم هؤلاء الخريجون صفا واحدا موحدا مدربا مسلحا يقظا ومستعدا ليتحمل مهامه الدستورية والتصدي لكل الأخطار والتحديات ومحاولات افتعال الأزمات التي يحاول البعض من خلالها عرقلة مسيرة البناء والتنمية والديمقراطية والخروج عن الثوابت الوطنية، وأن تنتصر لخيارات الشعب كما انتصرت للثورة والجمهورية والوحدة ودحرت قوى الكهنوت والمرتزقة من أبواب صنعاء وألحقت الهزيمة النكراء بدعاة التمزق والفرقة والانفصال وجعلتهم يفرون إلى خارج الوطن يجرون وراءهم أذيال الهزيمة والعار والخزي والبوار.

وقال نائب رئيس هيئة الأركان: «لتثق قيادتنا السياسية وشعبنا اليمني الأبي بان الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر المجيدة الخالدة مصونة في حدقات عيوننا وان مكاسبها وفي مقدمتها الوحدة اليمنية محمية بإرادة الخالق عز وجل وبالتفاف الشعب حول منجزه العظيم وقيادته الحكيمة».

وأضاف :« إن الوحدة محمية أيضا بصلابة أبطال القوات المسلحة والأمن الذين لم يتهاونوا أمام كل عدو ماكر وإرهابي بشع خارج على القانون أو داعية إلى ثقافة حقد أو كراهية أو حامل لمشاريع صغيرة لا تمثل الشعب وخاصة تلك القوى المرتدة عن الثورة والوحدة المرتهنة لأعداء الوطن التي تحمل جرثومة فنائها في مسمياتها الدخيلة على اليمن وشعبه وثقافته وتاريخه العظيم «.

وخلص نائب رئيس هيئة الأركان إلى القول :« إننا في وزارة الدفاع بتخريج هذه الدفع الجديدة, نكون قد حققنا منجزا جديدا لن يكون الأخير ونعاهدكم بأننا سنظل نسعى إلى الأفضل والأرقى والى الأقوى في ظل دعم فخامة الأخ الرئيس وتشجيعه ورعايته بما يلبي متطلبات البناء العسكري الحديث والمتطور لقواتنا المسلحة.

وعقب ذلك تقدم قائد الاستعراض لطلب الإذن من فخامة رئيس الجمهورية - القائد الأعلى للقوات المسلحة لبدء العرض, ثم قامت الوحدات المتخرجة بالمرور من أمام المنصة الرئيسية في هيئة استعراض مهيب عكس المستوى العالي من التدريب والتأهيل العسكري الذي تلقاه منتسبوها في الكليات والمعاهد والمدارس العسكرية وكذا المعنويات والقدرات القتالية العالية التي يتمتع بها الخريجون.

فيما جرت مراسم تسليم القيادة من قبل أوائل خريجي الكليات والمعاهد والمدارس المتخرجة إلى أوائل الخريجين في الدفع المتقدمة، تلا ذلك الإعلان عن النتائج النهائية للدفع المتخرجة.

وقام فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بعد ذلك بتسليم الشهادات وتوزيع الجوائز على أوائل الخريجين, كما قلد ونح الطيران للطيارين الخريجين من كلية الطيران والدفاع الجوي.

وفور ذلك تم إعلان القرارين الجمهوريين بترقية الخريجين من الكلية الحربية وكلية الطيران والدفاع الجوي إلى رتبة الملازم ثان، ثم أدى الخريجون القسم العسكري، واختتم الاحتفال بالسلام الجمهوري.